العدد ٥١٩ — جريدة يومية يحررها نخبة من الكتاب — السنة الثانية

الاشتراك
في بيروت عن سنة — اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات — ليرة عثمانية
وتصدر نسخة اسبوعية جامعة
اشتراكها السنوي ثلاثة مجيديات
الدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد



المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد العثماني ومديره المسؤول
احمد حسن طباره
الاعلانات
تقاوَل الادارة بأجرتها
محل الادارة
في المطبعة الاهلية — بالشارع الجديد

AL-ITTIHAD-UL-OSMANI

بيروت « الخميس » في ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢٨ و ٢٠ مايس ١٣٢٦ و ٢ حزيران سنة ١٩١٠

شكل ادارة كريد

تقول (جون ترك) نقلا عن مصدر موثوق به ان المفاوضات الجارية حتى الان بين الدولة والدول بشأن كريد هي متعلقة بحركات المجلس فقط واما المفاوضات عَلَى شكل الادارة التي يراد منحها للجزيرة فان الدولة قداخرت المذاكرة بها الى ان يتم وضع الخطة التي تشتغل بوضعها وبعد ان تتمم وضعها تحيل الى الدول للمذاكرة

اما روسيا فانها لم تجب حتى الان لاعَلَى المذكرة الاولى ولا عَلَى المذكرة الثانية

كريد ومجلس الوكلاء

ارسل رفعت باشا ناظر الخارجية العثمانية الموجود في اوربا عدة برقيات الى الباب العالي ذكر فيها اجتماعه بناظري خارجية انكلترا وفرنسا ومذاكرتها بمسئلة كريد وقد وثق من كل منهما بحفظ الحقوق العثمانية في كريد وعليه اجتمع مجلس الوكلاء وتذاكر بمضمون هذه البرقيات

كريد وحزب الاتحاد

عقد حزب الاتحاد والترقي في مجلس النواب اجتماعاً مهماً وتذاكروا فيه بمسئلة كريد بيد انهم لم يتمكنوا من اصدار قرار نظراً لغياب رؤساء الحكومة

قومسير كريد

تقول صحف اثينا ان الموسيو (زائيمس) قومسير كريد قد انتهت مدة مأموريته واذ كان ملك اليونان يريد تعيين لخلافه من قبله وكانت الحكومة العثمانية لا توافق عَلَى هذا التعيين فقد طلب الباب العالي من الدول الاربع حل هذه المسئلة بصورة ممكنة بيد ان هذه الصورة لم تعلم بعد

اليونان يطلبون الحرب
ولا يرضون بالتحقير

تقول صحف اثينا ايضاً ان الضباط وبعض اليونانيين يطوفون الاسواق ويوقعون عَلَى بيان سيقدمونه الى ملك اليونان ورئيس الوزارة ومؤدى هذا البيان : ان الدولة العثمانية اذا كررت تهديدها للدولة اليونانية كما فعلت في السنة الماضية فانهم يطلبون اعلان الحرب عليها حالا ولا يقبلون بتحقير قط ، وقد وضع كثيرون توقيعهم ومتى عاد الملك جورج من انكلترا يقدمون له هذا البيان

اليونان تجهز للحرب
وتخاف الحرب

تقول (تاخيدروموس) ان اليونان تستعد استعداداً كبيراً لكل طارئ وتقول ايضاً ان الملك جورج ملك اليونان الموجود في لندرا قد ارسل برقية الى وزرائه في اثينا يقول فيها انه وثق من الدول بانها لا تمكن الدولة العثمانية من اعلان الحرب عَلَى اليونان وهي مع ذلك لم تزل تدعو الضباط المأذونين الى الرجوع الى مراكزهم والتجهيزات البرية البرية والبحرية لم تزل متواصلة

مطالب الدولة الاخيرة
في كريد

تقول لاتوركي من مصدر موثوق به ان الباب العالي ارسل الى سفرائه في عواصم اوربا يطلب منهم ان يوجهوا انظار الدول الى الامور الاتية

(١) مسئلة اليمين التي حلفها اعضاء الحكومة الجديدة لملك اليونان

(٢) مسئلة تشكيل هيئة عسكرية في كريد حسب البروغرام الذي وضعه وانيزالوس رئيس الحكومة الاجرائية الجديدة

(٣) مسئلة توحيد المصرف الكريدي بالمصرف اليوناني الملي كما هو مدرج في البروغرام المذكور

خمس مئة فدائي
يزحفون على كريد

ورد في جريدة (روملي) انه قد ورد عَلَى مركز جمعية الاتحاد والترقي العمومي من طربزون ان خمس مئة فدائي من افراد الجمعية مستعدون للزحف عَلَى كريد وهم منتظرون الاوامر وقد اثنت الصحف التركية عَلَى غيرتهم وحميتهم كل الثناء

بين شرين

يتوهم البعض ان اطلاق الحرية للصحافة شر عَلَى الحكومة، وفطاحل العلماء والخبيرين يقولون اذا كان في اطلاق الحرية للصحافة بعض الشر ففي تقييد حريتها كل الشر وقد تحقق بالاختبار ان في تقييد الصحافة قتل الحقائق وفي قتل الحقائق يسود الظلم : في فرنسا ام التمدن ومثلها في انكلترا واميركا تنتقد الجرائد اعمال الكبير والصغير من رجال الحكومة وتصورهم كما تشاء وكل منهم يقرأ ما يكتب عنه ويشتري الرسوم التي تنشرها عنه الجرائد ويحفظها كتذكار جليل فان كان ما يقال عنه صحيحاً يسعى في اصلاح خطأه وان غير صحيح فيعذر المنتقد اذا كان انتقاده ناشئاً عن حسن القصد وحسن القصد يكون في توجيه الانتقاد بدون غاية ولا مأرب شخصي او نفع مادي بل لمجرد الاصلاح

اما عندنا فلم نصل بعد الى هذه الدرجة من التقدير لانه لمجرد توجيه اي انتقاد كان يقوم ذلك المأمور ويقعد غيظاً من المنتقد ولذلك نرى في هذه الايام دعاوي كثيرة قد اقيمت عَلَى الكتبة الاصلاحيين

مساكين هؤلاء الكتبة .. نعم مساكين . ومع ذلك فقد رأينا بالاختبار ان بعض رجال الحكومة عندنا نخص بالذكر منهم مظلوم بك معاون مدعي عمومي الاستئناف قد ادركوا حقيقة حرية الصحافة ومنافعها الجليلة وقالوا اذا كان في حريتها بعض الشر فان في تقييدها الشر كله فاختاروا شراً واحداً لدفع شرور جمة وقرروا بذاتهم ان يعاملوا الصحافة عندنا كما تعامل في البلاد الراقية عَلَى ان مظلوم بك المومأ اليه ينتقد عَلَى اكثر الجرائد ان لم نقل كلها بانها تنتقد ولكن بلا فائدة لانها تنتقد اليوم امراً وقبل ان ترى اثراً للاصلاح فيه تتركه بل تنساه وتنتقد امراً آخر ثم تفعل بالغد كما تكون فعلت بالامس مع ان من اهم شروط الصحافي هو عدم الانفكاك عن امر ما انتقد عليه الا متى تم اصلاحه، فمع شكرنا لمظلوم بك نلفت انظار جميع رجال الحكومة والصحافة لهذا الفكر الجليل وفي فرصة ثانية اعود لهذا البحث الخطير تحت توقيعي الحقيقي وبالقلم العريض

(القضاء)

مطبوعات الدوائر الرسمية
لا تنشر مجاناً

افتتحت رصيفتنا (الايام) عددها الأخير بمقالة تحت هذا العنوان ذكرت فيها ان قانون المطبوعات القديم كان يجبر صاحب الجريدة ان يدرج المحررات التي ترسل اليه من الحكومة بلا اجرة، اما الآن فقد استدرك قانون مطبوعاتنا الجديد هذا الامر فطوى

اعانة الاسطول النسائية

باره	غروش	
١٥	٣٣١٢٧	من قبله
٥	٢٣	حرم الدكتور كراملم
٥	٢٣	حرم الدكتور دورمن
٥	٢٣	حرم عبدالغني ميومنه
٣٠	١٠٨	حرم مصباح الجبيلي
٢٥	١٢٤	حرم عبد الرحمن النعماني
	١٨٥	حرم عثمان سنو
١٥	٦٩	حرم عبدالفتاح سنو
١٥	٦٩	حرم عبدالقادر الفاخوري
٥	٢٣	حرم ابو علي الحوت
١٥	١٨	حرم مراد شرم
٥	٢٣	حرم الحاج سليم نايد
١٠	٤٦	حرم الحاج محمد علي الجندي
١٠	٤٦	حرم عبدالله وخضر البراج
١٥	٥٤	حرم باشر شعر
٣٠	٥	حرم نصرت افندي
٢٥	٤	فاعلة خير
٥	٢٣	والدة شريف ادريس
٥	٢٣	فاعلة خير
٥	٢٣	حرم عبدالقادر البسوط
٥	٢٣	حرم سليم الحلواني
١٥	٦٩	حرم محمود فايد
٢٥	١٢٤	حرم عبدالقادر النحاس
٢٥	١٢٤	والدة حسن المجدوب
٢٥	١٢٤	والدة سليم سعاده
١٥	٦٩	حرم عثمان نجا
٢٠	٢١٧	حرم سليم الجبيلي
٣٠	١٠٨	الست فريده غروزي
٣٠	١٠٨	الست د. جمال
٣٠	١٠٨	حرم نقولا ...
٥	٢٣	حرم محمد طباره
١٠	٤٦	حرم رشيد طباره
١٠	٤٦	حرم انيس طباره
٣٠	١٠٨	حرم بشاره المانى
١٥	٥٤	حرم حبيب عطا
٣٠	١٠٨	حرم ميشال آده
٣٠	١٠٨	حرم لطف الله التويني
٣٥	٢٢٤	حرم ونيس واصف
	٤٣٥	حرم جرجي طراد
١٥	٥٤	حرم حبيب طراد
٢٥	١٢٤	حرم الحاج خليل سوبره
٢٥	١٢٤	حرم ابراهيم سوبره
٢٥	١٢٤	حرم الحاج نصوح زنتوت
٢٥	١٢٤	حرم الحاج رشيد اللاذقي
٢٥	١٢٤	حرم حليم قدوره
٥	٢٣	حرم مصطفى الغريب
٥	٢٣	حرم محمد الغريب
١٥	٤٥	حرم الحاج علي ومصطفى البرجاوي
١٠	٤٦	حرم امين افندي حلمي
١٥	٦٩	والدة امين البعلبكي
١٠	٤٦	حرم الحاج خليل عيو
٣٠	١٠٨	حرم الحاج يوسف بيهون
٥	٢٣	حرم عبدالرحمن حقي الحوت
٢٠	١١	حرم مصطفى سعاده
٣٥	٣٨٢٦٣	

المطبعة الاهلية — بيروت   احمد حسن طباره

هذه الفقرة المخالفة للاحكام الدستورية ولم تعد اليوم الجرائد مكلفة ان تنشر بلا اجرة محررات الحكومة من اي نوع كانت وهذه حسنة من حسنات الدستور الذي ساوى في الحقوق والواجبات بين الحكومة وافراد الاهالي فليس للحكومة اليوم ان تكلف صاحب جريدة ان ينشر مجاناً الا ما كان حقاً ممنوحاً لكل فرد من افراد الامة وهذا الحق هو المصرح به في المادة الحادية والعشرين من قانون المطبوعات وهذا نصها :

" اذا نشرت الجرائد او الرسائل اليومية او المجلات مقالة ضد شخص ما فهي مجبرة على ان تنشر في اول عدد تصدره وفي مثل العمود الذي نشرت فيه تلك المقالة رد ذلك الشخص بشرط ان هذا الرد لا يتجاوز مثلي تلك المقالة ويجب ان تنشر ايضاً الاوراق التي ترسلها الحكومة تكذيباً للروايات المخالفة للحقيقة ومن تمنع عن نشر ذلك يعاقب بتأدية جزاء نقدي من خمس ليرات الى خمسين ليرا "

وبناء عليه لم يبق للحكومة ولدوائرها الرسمية حق تكليف اصحاب الجرائد نشر الاعلانات والقوانين والنظامات وجميع انواع المحررات الرسمية الا باجرة يجب دفعها نقداً اسوة باعلانات ومحررات افراد الامة الا اذا نشرت الجريدة شيئاً يمس بدوائر الحكومة فتلك الجريدة مكلفة ان تنشر مجاناً الجواب المتضمن الرد عليها وهذه حسنة من حسنات الدستور الفضلى فنأمل من رجال الحكومة ودوائرها الرسمية ببيروت الانتباه اليها والكف عن ارسال محرراتهم واعلاناتهم بقصد نشرها بصورة مجانية في الجرائد كما كان في العصر البائد ثم نرجوهم اذا شاؤوا ان ينشروا اعلاناً او غير ذلك من المحررات الرسمية في احدى الجرائد ان يرسلوها مع الاجرة مكتوبة معلومة بحسب الاصول فلا يكلفوا صاحب الجريدة او احد كتبته ان يترك اشغاله لاجل نسخها

حوادث محلية

اخر اخبار كريد

تلغرافات جديدة

ان حالة كريد الاخيرة قد استفزت عواطف اهالي قونية فالفوا جمعية من خمسين الف متطوع وبعث رئيسها امس تلغرافات الى الصدارة والى الولايات وفي جملتها ولايتنا (بيروت) فقد ارسل الى المفتي ورئيس البلدية تلغرافاً ليبلغاه الى الجمعية الاسلامية هذا تعريبه :

اخواننا المسلمون في كريد البالغ عددهم ٥٠ الفاً محصورون ينتظرون منا يد المعونة . خمسون الف متطوع من اهالي قونية مستعدون للزحف على اليونان . نتمنى ان تشاركونا في هذا الامر . وننتظر منكم الجواب

في ١٧ مايس سنة ٣٢٦

رئيس جمعية المتطوعين في قونيه

امين

وقد ارسلت الصدارة الى ولاية قونية جواباً في اليوم نفسه وارسلت نسخة منه الى ولايتنا وهذا تعريبه :

الى ولاية قونية .

نفيدكم انه يلزم تبليغ البلاغات الآتية الى الهيأة المجتمعة بسبب كريد والمنتظرة الجواب :

ان شعائر الحمية التي اظهرها الاهلون في سبيل الدفاع والمحافظة على الوطن العثماني لجديرة بالتبجيل والتعظيم . والحكومة تشترك ايضاً بذلك . وتعد ان اقدس وظيفة عليها هي الاجتهاد للمحافظة على تلك الجزيرة تحت اللواء العثماني

اما اذا كانت الامور السياسية تقضي في بعض الاحيان بالتزام التأني والاحتياط للحصول على المقصود فلا يلزم من ذلك اظهار الهيجان باعتبار ان المقصد قد أهمل وترك . فعلى الاهلين ان يكونوا امينين من وطنية الحكومة ومن قيامها بما توجبه عليها الحمية من السعي وراء صيانة حقوق السيادة العثمانية في كريد وان يعودوا الى اشغالهم متكلين على الغاية الالهية والمحافظة على حقوقنا المشروعة اه

فبعثت ولاية قونية في اليوم نفسه جواباً الى الصدارة هذا تعريبه :

ابلغت ارادتكم الفخيمة الى الاهالي المجتمعين فتفرقت جموعهم وهم على كمال الثقة داعين للحضرة السلطانية ولم يحدث ادنى شيء مخل بالأمن والراحة . اه

معاينة القرعة لغير المسلمين

تلقت الولاية من متصرفية اللواء الخامس خبراً خطابية افراد القرعة العسكرية لغير المسلمين عن سنة ١٣٢٥ ، وعليه عين امس مجلس ادارة الولاية مجلساً مختلطاً وعين الساعة الثامنة من يوم الاثنين القادم موعداً للاحتفال بتلاوة الفرمان السلطاني

محكمة التجارة

قضي الأمر وورد الخبر امس من نظارة العدلية بالغاء الاعضاء المنتخبين الفخريين في محكمة التجارة في بيروت والاكتفاء بالعضوين الدائمين . اما اذا ارادت المحكمة ان ترى دعاوٍ استئنافية فانها تستعير عضوين من محكمة الحقوق البدائية وتضمها الى العضوين الدائمين . فماذا يقول التجار في هذا الاصلاح ...

فرقة اطفائية

بلغنا ان المخابرات التي دارت بين رئيس البلدية الغربية وبين شركات الضمان وشركة الماء قد اسفرت عما يأتي

تتعهد شركات السيكورتاه بتقديم مضختين مع الآلات والادوات اللازمة وتخليص الانفس ومقدار كاف من الحياة الكاوتشوك لا يقل طولها عن الالف وخمسماية متر

وتعهدت شركة الماء بتعيين خمسة وعشرين شخصاً لاطفاء الحريق على نفقتها وبوضع سبعة عشر مفتاحاً لاخذ المياه اللازمة للاطفاء على ان يصير ابلاغ هذه المفاتيح فيما بعد للمائة وذلك حسب الخرايط المنظمة بهذا الخصوص وتعهدت ايضاً شركة الماء بتعيين حارسين على نفقتها بصورة دائمة احدهما في رأس الشارع الجديد من الجهة الغربية والثاني من الجهة الشرقية من الشارع المذكور وتعهدت البلدية باعطاء خمسة وعشرين طقماً (بذلة) من جلد للعملة المذكورين وبعمل مستودعين لاقامة الحارسين المنوه عنهما وبالمحافظة على العمل بواسطة الجندرمة حين حدوث الحرائق ولقاء تعهد شركة الماء بايجاد ما اخذته على عهدتها تدفع البلدية للشركة المذكورة اجرة مقطوعة سيصير الاتفاق عليها وكتب كتب الرئيس الموحى اليه بذلك للولاية ولرئيس البلدية الشرقية لاستحصال موافقتهما حقق الله ذلك

والينا الجديد

ورد تلغراف للاحوال بانه قد عين نور الدين بك احد اعضاء شورى الدولة والياً على بيروت ، وان الصدر يخلف ناظر البحرية المستقيل

البحاك واولاده عثمانيون

ارسلت سفارة فرنسا الى نظارة خارجيتنا بانها حققت ان المسمى احمد . محمد . محمود فرغل الذين ادعوا انهم من تبعة فرنسا بسبب الحادثة التي ظهرت في بيروت منذ مدة هم ليسوا فرنسويين وان السفارة ارسلت الى قنصلها في بيروت تطلب منه ان يسلمهم الى الحكومة العثمانية اه (صباح)

القبض على محمد علي الصيداني

بلغ مأموري البوليس ان محمد علي الصيداني المرتكب عدة جنايات والصادر بحقه مذكرة احضار واخذوكرفت مختبئ في بيت خاله الحاج رشيد كتوعه في الاشرفية فذهبت قوة كافية من البوليس والجند للقبض عليه ففر من امامهم وابتدر باطلاق النار على معاون القومسير نور افندي العرب فلم يصبه فقابله هذا بالمثل فاصابه بزنده وقبض عليه وجيء به الى دار الحكومة مخفوراً وسجن

✳

بلغنا ان القانون جاويش محمد الحمصي الذي ذكرنا قبلاً ضربه لأحد الاولاد وتعديه على البوليس وضربه على يده بالسيف قد اسقطت رتبته الى نفر

سافر الى طرابلس علي رائف بك دفتردار الولاية معيناً مأموراً احالة لاعشار اللواء وسافر الى حيفا احمد بك مكتوبي الولاية

اطلعنا في جريدة الاحوال عدد ٥٥٣٥ مساء الثلاثاء خبراً مؤداه ان الخواجه ... وشقلر قد اقتصروا على رفض الضمان لان توسموا فيهم سوء النية وما ان نحن الواضعين امضاءاتنا ادناه كنا مسوكرين محلاتنا عند المذكورين وخطر لعندنا احد مستخدمي محل المذكورين وافهمنا بان القومبانية قد انحلت ودفع لنا باقي الدراهم الذي لنا ... صدقوا هذه العبارة ظناً منا انه ... مستقيم باشغاله واذ فاجأنا الخبر الذي هو اهانة لنا ولمن كانوا مسوكرين عندهم وانحلت مدتهم والان نطلب من المذكورين اما ان يثبتوا سوء نيتنا على صفحات الجرائد او يعترفوا بخطاءهم ويسحبوا اهانتهم والا فانا مستعدون لحفظ حقوقنا واشرفنا بواسطة الحكومة

الامضاآت

خليل وعبد القادر الصغير . محمد عبد الرحمن الصغير . سعد الدين الخياط . الحاج عبد المجيد سلام العطار . عثمان خرما . عبد القادر حسن الطياره . عمر الحوري الدروبي . مصباح الحوري الدروبي . فارس الحوري الدروبي

بيان حقيقة

حضرة صاحب الاتحاد العثماني

ورد في محليات جريدتكم الغراء خبر نقلتموه عن جريدة الثبات مفاده ان قنصل دولة فرنسا في بيروت قد احتج لدولة والي الولاية نظراً لتعرض بعض الرعاع الى تلميذات دير الناصرة اثناء مرورهن من محلة الاشرفية . وان قنصل دولة ايطاليا قد احتج ايضاً لدولته لان احد الاوباش تطاول على قرينته في منزلها . وحيث ان ما بلغكم مبالغ فيه اتينا نرجوكم نشر الحقيقة في اول عدد يصدر من جريدتكم الزاهرة

في اصيل يوم الاربعاء الواقع في ١٢ مايس سنة ٣٢٦ كانت عفيفة بنت يوسف زيدان عائدة مع رفيقة لها من دير الناصرة فلما قاربتا كرم الزيتون الواقع بمحلة الاشرفية اعترضها جميل بن امين المصري وهو غلام لا يتجاوز العاشرة من عمره فابصره احمد بيرت احد سكان تلك المحلة وكان هناك يرعى غنمه فقبض عليه وسلمه الى المخفر . وكان ان بلغ الخبر الى والدة الفتاة مجسماً ومهولاً فانبرت هذه من لهفتها على ابنتها واعلمت رئيسة دير الناصرة بما سمعته وشكت لها مخاوفها على مستقبل ابنتها وطلبت معاونتها فوعدتها خيراً ولما رجعت الأم الى منزلها سمعت حقيقة الحكاية من ابنتها وعلمت انها لم تمس بسوء طلبت من احدى القوابل معاينتها لتطمئن قلبها فشهدت لها هذه بسلامة ابنتها من كل شر . عند ذلك اتت الام واخوها الى المخفر وطلبا من مأموري البوليس ان يطلقوا سراح المدعى عليه نظراً لصغر سنه ولانه لم يأت مع الفتاة ما يستوجب العقاب فأجيب طلبهما وتسلم المدعى عليه الى وليه بعد ان أجريت عليه التنبيهات اللازمة

اما الخبر الثاني فحقيقته ان ميشيل بن جبرا الشقال من محلة رأس بيروت تخاصم مع نورة بنت اسعد الياس خادمة قنصل دولة ايطاليا فدخل المنزل ليشكو الخادمة الى سيدتها غير ان دخوله كان مجرداً عن كل رقة بل خاطبها بفظاظة وحمق فقبض عليه بالحال وتودعت اوراقه الى العدلية وهو لم يزل حتى الان قيد السجن

هذه هي الحقيقة التي نرجوكم نشرها خدمة لكرامة الصحافة ومنعاً لسوء تأثير الاخبار المبالغ فيها بين الاهالي

وكيل مدير البوليس

ادهم

مراسلات

صيدا

بقايا الاستبداد

لا تنهض امة او تسعى في النهوض الا ويكون لها من بنيها من يحول دون وصولها الى الغاية المطلوبة ومنهم من يعمل جهده على عدم ارتقائها والوقوف في وجهها حجر عثرة ووضع العقبات في سبيل تقدمها اذ يفكرون ان ارتقائها يضر بمصلحتهم ويقضي عليهم القضاء المبرم . وما اكثر هؤلاء في بلادنا حيث ان الدور البائد قد ترك لنا من الرجال الذين لا يهمهم الا العجرفة والكبرياء ولا يروق في اعينهم قيام هذه الامة وسيرها في طريق التقدم ولو خطوة واحدة . اعتاد هؤلاء البغاة على ان يمجد لهم الشعب ويسبح بحمدهم بكرة وعشية وان يكون لهم كالعبد الخاضع المتواضع لسيده لا يخالف له امراً يتخذ هؤلاء لانفسهم صفة السيادة المطلقة على الشعب ولكن هون ان ينفعوه بشيء او ان يمدوا له يداً او يبذلوا في سبيل تقدمه درهماً مما يقدمه اليهم من المال مخالفين في ذلك سنة المخدوم وزامين وظائفهم نحوه وراءهم ظهرياً . اذ الفرق بين السيد الحقيقي ومدعي السيادة ان ذاك يكرم خادمه ويكافئه على خدمته ويعمل على راحته

اما مدعي السيادة او بالحري المقلد بزي خدمة الخادم له فرضاً واجباً لا لزوم للاجر على عمله

هؤلاء هم المستبدون بقية سيوف الحرية الذين يخالون انفسهم فوق البشر عقلاً ودراية وعلماً ولو نظروا الى انفسهم في مرآة الحقيقة لعلموا انهم كالانعام بل هم اضل سبيلاً

في صيدا رجل قضى ربع قرن في الاستانة وفي زوايا يلدز يترنم بالمزايا الحميدية وفضائل الاستبداد حتى انعم عليه برتبة (باشا) فما نالها حتى ظن نفسه قد وصل الى السماك الاعلى يصرف جميع اوقاته في نظم قصائد المدح التي لا تفرق شيئاً في الرأي عن قصائد (ابي زيد) واشباهه

لم تعلن الحرية في البلاد حتى عاد من فروق بصفقة المغبون تاركاً صديقه العابد هائماً على وجهه

سعى هذه الايام جماعة من عشائر الشيعة في فتح مدرسة وطنية وجاء الى شبيب باشا الاسعد مندوبان وهما الشيخ احمد رضا والشيخ سليمان الضاهر وطلبا اليه ان يمدها بالمال اسوة بكامل بك الاسعد وغيره من رؤساء العشائر فابى عليهم دفع بارة واحدة محتجاً بالف حجة وحجة

فلو كان اتكال هذه الامة على مثل هذا الرجل فمتى يكون ارتقاؤها يا ترى ؟

لا شك اننا لا نرتقي قيد شبر طالما ان امثال هذا الرجل يثبطون العزائم والهمم ولا بد من اتكالنا على انفسنا وعدم الاغنياء الاغنياء الذين لا يهمهم الا املاء جيوبهم والجلوس على الكراسي الهزازة ومد ارجلهم في وجوه زائريهم خربت الديار ام عمرت ارتقى الشعب ام بقي في حضيض الذل والهوان

توفيق جانا

✳

يافا — لمكاتبنا

اين الرجال ؟

رددت جميع الاقطار العربية هذه الصيحة وتناقلتها الصحف على اختلاف نزعاتها وميولها ، ونحن نرى ان لواء القدس احق البلاد بهذا التساؤل . ما كاد متصرفنا الجديد عزمي بك يستلم زمام الامور حتى تبدت له حالة القطر في اسوأ ما يمكن ان تصوره العقل من فوضى سائدة ، واختلال عام ، ونزاع دائم ، واهواء متضاربة ، ولو لم يكن متصرفنا من اولي العزم والحزم ، لهاله الامر وفضل الاستعفاء والرجوع من حيث اتى . لكنه اظهر من التعقل والحكمة وسداد الرأي ما جعلنا ننعقد الى الامل بالحصول على الاصلاح المطلوب ولو بعد حين . وقد قلنا في احدى رسائلنا السابقة ان الاهالي قد علقوا آمالهم بهمة عزمي بك واستبشروا بتعيينه ، وعطفنا على هذه الجملة بقولنا ، انه لا اصلاح الا اذا صلحت الاهالي ، وقد تحقق فكرنا اليوم ، فانه بالرغم عما يبديه المتصرف من الحزم والدراية لا تزال بعض المصالح في ارتباك واضطراب شديدين . والسبب في ذلك عدم وجود الاكفاء القادرين على تنفيذ المشاريع الاصلاحية . فقد تحرى المتصرف بذاته عن رجل يعهد اليه برئاسة البلدية . بعد ان فصل رئيسها السابق فلم يفلح وهكذا حصل في رئاسة مجلس معارف القضاء حين اعتزلها حضرة المفتي فلا عجب اذا ما رأينا هاتين الوظيفتين تحت ادارة رجلين غير وطنيين . وهما شكري افندي رئيس المينا للمعارف . والدكتور عصمت افندي كيماوي الرسومات للبلدية .

وقد استعظم الناس هذا التعيين وعدوا ذلك اجحافاً بحقوق الوطنيين . اما نحن فنقول :

على نفسها جنت براقش

فلو انتبه اليافيون لتعليم اولادهم وتهذيبهم وجعلهم رجالاً قادرين على ادارة امورهم بانفسهم . لما ولي امورهم الغريب . فهم اليوم قد بدأوا يشعرون بخطر المستقبل اذا تمادى على هذه الحالة من الاهمال . ثم هم مهددون ايضاً في سائر امورهم الحيوية والاقتصادية حيث ينازعهم الاجانب والغرباء في موارد رزقهم كالتجارة والزراعة اللتين اصبحتا حكراً في ايدي الاسرائيليين

فعسى ان يصل صوتنا الى آذان العقلاء فيهتموا بتهيئة رجال المستقبل بنشر العلوم والمعارف والسعي وراء التحصيل وطلب العلم الحديث اينما كان فانه السلاح الوحيد في معمعة تنازع البقاء الشديد

فالجاهل في ايامنا هذه كالاعزل في القرون الوسطى فليتدبر اولو الالباب . واننا نكتفي بهذه الكلمات على امل الرجوع للكلام على حالة المعارف العمومية في رسالة أخرى فلينتظرها المنتظرون